Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٧ ــ الحسن بن عمارة الكوفي كان كذابا ، وقد اطبقوا على تركه، كما جاء في مقدمة فتح الباري .

١٨ ــ خالد بن مخلد القطراني الكوفي من كبار شيوخ البخاري، طعن في احاديثه جماعة منهم احمد بن حنبل ، وتوقف في امره آخرون لانه كان غاليا في التشيع على حد زعمهم ، وقال فيه ابن سعد : انه منكر الحديث مفرط في التشنيع ، وعدّ له ابن عدي عشرة أحاديث من المنكرات .

وروى عنه البخاري بسنده الى ابي هريرة ان رسول الله (ع) قال : ان الله عز وجل قال : من عادى لي وليا فقد اذنني بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء أحب الي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي عليها ، فلئن سألني عبدي لاعطينه ، ولأن استعاذ بي لاعيذنه ، وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ، ولا بد له منه [1] .

وقد عد المحدثون هذا الحديث من الغرائب ، ولكن هيبة الجامع الصحيح الذي دون فيه هذا الحديث تمنعهم من طرحه ، وعدوه من منكرات خالد بن مخلد على حد تعبير الذهبي في المجلد الاول من الميزان .

وقال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كان خالد بن مخلد

---

(١) والواقع ان الحديث يشتمل على بعض الفقرات المنكرة والتي لا يمكن الالتزام بها بالنسبة الى الله تعالى « مثل قوله وما ترددت في شيء انا فاعلة ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن» فان نسبة التردد الى الله لا تنفك عن الجهل بالمصالح والنتائج المرتقبة . ولعل هذه الزيادة في الحديث من موضوعات ابي هريرة .